RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(اشتراك جريدة القبلة
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ١
جد
حضرة

العدد ٢١١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

فقل للشامتين بنا أفيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا

ظنت دول الاتحاد الجرمانى ان عواصف الفوضى والاختلال التى هبت فى جو روسيا ستقرب اجل انتصار جيوش الجرمان على اعدائهم ، وحسبوا ان تبدد الجيوش الروسية يكفل لهم سلامة حدودهم الشرقية ويكفيهم ذلك العدو اللدود الذى كان يهدد روسيا الشرقية والمجر ، فطربوا وصفقوا فرحاً بما حصل واخذوا يقولون بملء افواههم : الويل لاعدائنا عند حلول الساعة المنتظرة

ولكن آمالهم الواسعة مالبثت ان اغارت عليها الحقائق الراهنة فبددتها كما يبدد النور الظلام حيث اخذ الخطر الروسى يعظم رويداً رويداً ، وبدأت الفوضى الروسية تسرى فى ما حولها من البلاد وتتسرب عدواها الى المانيا نفسها ، وتمكن داؤها فى البلاد النمسوية التى هى مثل روسيا فى اختلاف عناصرها وتعدد اجناسها وتنافر شعوبها ، وقد وقعت اول حادثة فى الاسطول الالمانى حيث تمرد البحارة الالمان وبعض الضباط فاضطر الامبراطور غليوم الى الضرب على ايديهم تأديباً لهم وارهاباً لسواهم ، فانطفأت تلك الشعلة الثورية فى المانيا ، ولكن النار بقيت كامنة الى حين الوقت الموعود ، ثم اعقبت ذلك حركة العمال فى برلين الذين اضربوا عن عملهم تحريض الاشتراكيين فاضطر الامبراطور ايضاً الى معاقبة زعمائهم ومحرضيهم وانزال العذاب الهون بهم وبمن والاهم ، وبذلك انقمعت تلك الفتنة ايضاً ولم يبق لها أثر الا فى بطون الصحف وسجلات المحاكم العسكرية

اما النمسا فان روح الثورة فيها قد انتشرت قبل انتشارها فى المانيا لان البلاد النمسوية اكثر استعداداً للثورة واتم تأهباً لها من المانيا ، فهى خليط من اقوام متعددة وامم مختلفة ، لكل امة منها تذكارات تاريخية ، وقديم مجيد ، ولم يكن يمنعها فى القدم من الثورة الا النظام العادل التى تحكم به والادارة الحسنة التى تجرى عليها الحكومة فيها ، اما بعد ان دهمت الحرب البلاد ويلاتها ومصائبها ، وذاقت تلك الشعوب مرارة المجاعة واحسوا بلذع الجوع والعرى ونقص الاموال والثمرات ، فقد غدوا يكرهون الحرب ويمقتون السبب فيها ، ويتمنون الخلاص من مآزقها باية صورة كانت ، ويعدون انفسهم مسخرين فى محاربتهم لانهم يعتقدون انه لا ناقة لهم فى هذه الحرب ولا بعير ، وانهم لولا جشع الالمان وضعف ساسة النمسا وانقيادهم لحزب الحرب الالمانى لسلموا من كل تلك المصائب ونجوا من كل البلايا التى جرتها عليهم الحرب

كل هذه الاعتبارات الملمومة عند جميع النمسويين كانت سبباً فى انتشار النفور من الحرب فى طول البلاد وعرضها وفى الجيوش البرية والبحرية ، وظهرت نتائجها فى المحاربات والوقائع الكثيرة التى تقهقر فيها الجيش النمسوى وغلب على امره مع كمال استعداده ووفرة اقواته وذخائره من اول حروبه الى آخرها . وكأن اولئك الجنود لم يكتفوا بالفرار من الحرب والانسحاب امام اعدائهم ليبرهنوا لرجال حكومتهم فعلاً على كراهتهم للحرب وبغضهم لها بل اخذوا يرتبون طرق الثورة تارة فى البلاد وطوراً فى الاساطيل . فظهرت حركات التمرد فى الاسطول الادرياتيكى ولم تمته الا بشق الانفس بعد ان حضر قسم كبير من البحارة الالمان المخلصين لحكومتهم فاخمدوا نار الفتنة واطفأوا اوارها كما هو معلوم

وقد دعت هذه الامور رجال دولتى الوسط الى النظر فى عواقبها ونتائجها ، وايجاد طريق يخلصون بها من وخامة أواخرها ، فهداهم سوء حظهم الى وضع خطة هجومهم الاخير فى الميدان الغربى ليحولوا انظار شعوبهم ونفوسهم الافتكار باحوالهم وامور بلادهم وليستفيدوا من اكتفائهم امر الميدان الروسى ، فهجموا هجومهم المعلوم فى الميدان الغربى مضطرين للاسباب المذكورة الا انه لم يدر فى خلدهم ان خطتهم تلك تفسد من كل جهاتها ، ولم يخطر لهم ان روسيا التى بنوا على اساس فوضاها خطة انتصارهم ستكون من الاسباب القوية فى انكسارهم ، حيث اضطرتهم فى احرج الاوقات واشد الازمان الى جلب عدد جم من الجنود لحماية مصالحهم فى روسيا ووقاية رجالهم الذين ارسلتهم حكومتهم ليديروا امورها ويدبروا مصالحها . وان ذلك الهجوم الذى كان الغرض منه الوصول الى باريس قد سبب الاسراع فيه عدم جلب المدافع الكبيرة اللازمة ، والمهمات الوافرة الضرورية ، وجعلهم لا يتمكنون من اعداد وسائل الدفاع وتشييد الاستحكامات المنيعة وتهيئة الخطوط القوية فى الميدان . فاهى الا ان كر عليهم الحلفاء كرتهم الملمومة فى توثبهم الشهير ، حتى وجدوا القهقرى وعادوا ادراجهم من حيث اتوا خائبين بدون ان يحظوا بطائل رغم كل المجهودات التى بذلوها والخسائر التى تحملوها فى هجومهم

ومن هذا يظهر للقارئ الكريم كيف ان خطة الالمان قد فسدت فساداً تاماً ، وكيف انقلبت وبالاً عليهم ، فانهم ظنوا ان روسيا قد اصبحت لاحول لها ولا طول وأنه لا يخشى منها شر ، فخاب ظنهم واصبحت روسيا خطراً حقيقياً يهدد الالمان وحلفاءهم اعظم تهديد ويتطلب منهم جيوشاً لا قبل لهم بها ليردوا الامن الى نصابه فى تلك البلاد المتسعة العظيمة ، وليصونوا مصالحهم من التعدى المتواصل ، وليحافظوا على حياة سفرائهم ورجالهم فيها . هذا من جهة روسيا أما هجومهم فى الميدان الغربى فبعد ان بذلوا فيه كل مجهوداتهم ، وخسروا فى سبيله من الرجال عدداً فقدهم التفوق على الحلفاء بالعدد ، اضطروا الى النكول والارتداد قبل ان يصلوا الى غرضهم المقصود وغايتهم المنشودة . وقد كان السر فى ذلك سرعة تقدمهم التى حالت دون تأسيس خط قوى ثبت للدفاع وتقوى على رد هجوم الحلفاء

ولا يبعد بعد حين ان نرى نار الثورة مشبوبة فى المانيا بعد الانكسار الذي لاقته جيوشها فى الميدان الغربى وخصوصاً بعد ان حملت لنا البرقيات الاخيرة ما يدل على ذلك قالت :

ارسل مكاتب روتر فى المعسكر العام البريطاني برقية قال فيها انه وقع فى ايدينا الامر العسكرى الآتي موقعاً بامضاء الجنرال فون لودندورف وهذه صورته :

« أتصل بي ان بعض الجنود الذاهبين بالاجازة تكلموا جهاراً عن توقع نشوب ثورة بعد الحرب فى المانيا ، وصرح جندى من (وستفاليا) الرغبة ان رجال مقاطعته العائدين من مراكز الجيش يأخذون معهم السلاح استعداداً لهذا الامر ، ومما يأخذونه المسدسات التي يستولون عليها من رجال العدو والقنابل اليدوية

ولذا ارغب فى ان تفتش عفش الجنود الذاهبين الى أوطانهم بالاجازات ويعاقب الذين توجد عندهم الاسلحة عقاباً صارماً . وانى اطلب من الضباط الكبار الذين يسمعون مثل هذه الاقوال او يبلغهم خبرها أن يتتبعوا مصادرها حالاً . ويجب على السلطات الاخرى فى الوطن وادارة السكك الحديدية العسكرية ان تجري احتياطات مماثلة لهذه ايضاً » اه

وفى هذا دليل ساطع وبرهان قاطع على ان الثورة فى المانيا على الابواب ، فاذا آن الاوان هبت الزعازع وعصفت العواصف فى جوّ المانيا فاقتلعت صاحب عرش آل هو هنزلرن من اساسه ورمته الى حيث تقضى باقى أيام حياته فى جهة بعيدة عن العالم ولا يبعد ان تكون تلك الجهة جزيرة القديسة هيلانة !

وهنالك تصيح رفات القيصر تقولا قائلة له :

قل للشامتين بنا افيقوا

سيلقى الشامتون كما لقينا

حب الجرابة

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد وصلت الى مياه جدّة الباخرة التى تحمل حبّ الجرابة من مصر

ايلب

آب من جبل (الهدي) الى العاصمة السنية حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله بن محمد ، بعد أن أمضى مدة فى ربا ذلك الجبل الزاهر ترويحاً للنفس فنهنئ سموه بالسلامة

***

وآب من ربوع (الطائف) الى مكة المكرمة حضرة الاستاذ العلامة السيد عبدالله الزواوى فنرحب بمقدمه

روسيا وولائدها

ان الحياة الاجتماعية في كلّ مقاطعة من المقاطعات المنشقة عن روسيا تختلف عن حياة المقاطعة الاخرى ، كما أنّ كلّ هذه الولائد تختلف فى حياتهنّ الاجتماعية عن أمهنّ روسيا الكبرى . خذ لذلك مثلاً (أوكرانيا) فان الذى ينتقل اليها من البلاد الروسية الصرفة يجد نفسه قد انتقل الى عالم آخر منصبغ بصبغة المدنية الغربية . وفى البلاد البلطيكية والمقاطعة الفنلندية اثر للمدنية الجرمانية . وفى اراضي بولونيا الواسعة تجد مظاهر الحضارة اللاتينية

أما روسيا الكبرى فانها تكوّنت فيما مضى تحت تأثير حضارتين مختلفين احداهما خارجية وهى المدنية البيزنطية والثانية داخلية وهى السجايا التترية . وعلى كلّ حال فان الحضارة الشرقية هى التى سبقت الى صبغ روسيا الكبرى ببعض ألوانها الى أن اقتحمها سيل الحضارة الاوربية الجارف فصقل أذواقها وسجاياها القديمة بلمعة من جديد آدابه وأطواره وسجاياه . فنشأ عن كلّ هذه المؤثرات الخارجية والداخلية ما نراه هناك الآن من المظاهر الفكرية والاجتماعية المختلفة التى هى في الحقيقة نتاج الازمان الطويلة وان يكن انفجارها الذريع معدوداً من جملة القنابل التى اخترعت فى أبان هذه الحرب العظمى

زيارة جلالة الملك المعظم

للثكنة العسكرية بجرول

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بزيارة الثكنة العسكرية بجرول فى نحو الساعة العاشرة من نهار السبت الماضى . فلما وصل ركابه الميمون كانت جنود سامية مكة المكرّمة مصطفة صفوفاً مرصوصة على أتمّ نظام استعداداً لأداء واجب التحية لتلك الطلعة الهاشمية المفدّاة بالارواح والمهج ، وفى مقدمتهم حضرة صاحب الاقبال الشيخ محمود الفيسوفى وكيل حربيتنا الجليلة وسائر القواد والضباط الذين نالوا من التفات حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم ما ملأ قلوبهم غبطة وابتهاجاً

وبما انه قد تمّ فى هذين اليومين اصلاح واكمال المدافع الرشاشة التى كانت فى جملة غنائم جيوشنا الشمالية المظفرة ـ وقد ذكرنا فى شهر رمضان الماضى خبر وصولها الى العاصمة السنية ـ فقد تفضل جلالة المليك الكريم بهذه الزيارة المباركة لمعاينة المدافع المذكورة واجراء تجربتها بحضور جلالته

وبعد أن أتمّ جلالته معاينة المدافع وتفقد أحوال الجنود عاد الى القصر العالى مشيعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال ، والناس رطبون ألسنتهم بالضراعة الى الباري جلّ وعلا أن يوفق جلالته لكلّ ما يحبه ويرضاه من صالح العمل للبلاد والعباد ، انه أكرم مسئول

اخبار برقية مهمة

رائحة الثورة فى النمسا

ما كدنا ننتهى من كتابة المقالة الاولى عن الثورة الروسية وما كان وسيكون من تأثيرها فى بلاد الاتحاد الجرماني حتى وافتنا شركة روتر بالبرقية الآتية :

استردام ـ فى ٢٢ ذى القعدة

اذاعت جريدة (ويندر زايتونغ) الجرمانية أن أهالى المقاطعات النمسوية التى يسكنها الصقالبة فى الجنوب وكذلك التشك البولونيون يستعدّون للقيام بحركة مقاومة ضدّ السلطة النمسوية . وينتظر من وقت الى آخر أن تضطرم نيران الثورة في النمسا . وان الدوريات العسكرية النمسوية تقوم الآن بحراسة خطّ السكة الحديدية بين (براغ) و (بلسن)

على حدود الولايات المتحدة والمكسيك

نيويورك ـ فى ٢٢ ذى القعدة

يستدلّ من برقية واردة من مدينة لوس انجيلوس (فى كليفورنيا المجاورة للمكسيك) انه قد حدثت حادثة على الحدود التى بين مكسيكا والولايات المتحدة الامريكية ثم تحوّلت الى قتال بين جيوش الحرس ، فقتل عدد من الامريكيين . ويقدرون عدد خسائر المكسيكيين بمائة قتيل ومائتى جريح

اسبانيا والمانيا

لوندرة ـ فى ٢٢ ذى القعدة

اعتدت احدى الغواصات الالمانية على الباخرة الاسبانية (كارازا) فنسفتها بالطربيل . وان هذه الحادثة ستزيد العلائق توتراً بين اسبانيا والمانيا

المؤتمر الجرماني

نشر تصريح رسمى من برلين بأن المؤتمر الذى عقده الامبراطوران وساسة النمسا والمانيا وقوادهما فى المعسكر الالمانى العام انجلى عن الاتفاق التام تاية فيما يختص بالواجبات السياسية والعسكرية الناشئة عن اتفاق الرأى فى المحالفة

وقالت جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) :

« ان نتيجة المؤتمر كانت اقتراب المفصلات الخاصة ببولونيا من الوصول الى حلّ ، اذ المعتقد ان ارشيدوقا نمسويا سينتخب لعرشها »

وقال مراسل (الفيزرزايتونغ) فى (فينا) :

« ان رئيس الوزارة النمسوية أعدّ خطة لتحويل المملكة الثنائية الى تحالف من الدول التى تؤلف طبقاً لجنسياتها »

وقال مراسل (الدايلى مايل) الانكليزية فى (لاهاى) :

« ان الابحاث فى المعسكر الالمانى العام كانت مؤسسة على طلب الالمان ان ترسل النمسا من عشر فرق الى خمسة عشرة فرقة من خيرة الجنود الى الميدان الغربى وتلتزم خطة الدفاع فى ايطاليا . وطلبت النمسا ان تصرّح المانيا تصريحاً آخر عن بلجيكا وأن تقوم بحركة شديدة ايضاً نحو الصلح وتحل المسألة البولونية بما يلائم مصلحة النمسا »

وعلقت الصحف الفرنسوية على حديث الامبراطورين فلاحظت غموض (البلاغ الرسمى الالمانى) فيما يختص بذلك وعدّته اعترافا بحبوط المفاوضات النمسوية والالمانية

وقالت (البتى باريزيان) :

« ان مدّة المؤتمر قصرت على أثر خلاف بين الامبراطورين . واذا لم تضمّ بولونيا الى النمسا كما اعلنت (البرلينرتا غبلاط) كان حبوط المزاعم النمسوية والالمانية ظاهراً وادرك كنه استياء الامبراطور كارول »

خسائر الالمان الاخيرة

ارسل مكاتب روتر الخاص فى المعسكر البريطاني العام تلغرافاً قال فيه ان مجموع الخسائر الالمانية (بين قتيل وجريح وأسير) منذ بدء هجوم المارشال فوش الى ٦ الجارى يبلغ نحو ٢٦٠٠٠٠ وعدد مدافع العدو التى خسرها نحو ١٢٠٠ مدفع

تقهقر الالمان

تقول شركة روتر : انّ الضربات المتواصلة التى اوقعها الحلفاء بالالمان على طول الخط ـ من حدود البلجيك الى ريمس ـ مما يستحق الاهتمام به ، لا لمجرد السرعة فى تتابع الضربات ، بل لان هذه الضربات كانت اجزاء من خطة حربية عظيمة يديرها رجل قدير

وقد شبه خبراء باريس الجنرال (لودندروف) الالماني برجل ضخم الجثة امامه مصارع خبير بفن المصارعة . ولا ينكر ان الالمان وضعوا خطة للتقهقر ولكنهم اضطروا الى انفاذ تقهقرهم طبقاً لارادة الحلفاء لا لخطتهم . وحينما حاول العدوّ الثبات خاطر بفناء وحدات كاملة من جيشه . ثم ان الخسائر الهائلة التى تكبدها العدوّ تدلّ على ان تقهقره لم يكن امراً اختيارياً كما يدّعى

وفضلاً عن خسائر العدوّ المادية فان قواته المعنوية قد ضعفت لان تنوع طرق الهجوم وخطط القتال التى يبديها الحلفاء جعلته فى حيرة وارتباك

ويعتبر هجوم الجنرال (مانجين) وهجوم الجنرال (بنغ) اهمّ حوادث المعارك الاخيرة فان كليهما كلله الظفر لانه فاجأ العدوّ مفاجأة تامة . اما الجنرال (بنغ) فقد اجتنب الهجوم مواجهة على نهر (السوم) ولكنّ الضربة التى ضرب العدوّ بها شمالاً مهدت الطريق لهجوم مشترك على مراكز (السوم) من الشمال والجنوب

وجاء فى بلاغ شبيه بالرسمى ان القيادة الالمانية لما رأت انها لم تعد تستطيع التظاهر بان تقهقرها خطة مدبرة ، ولا الادّعاء بالنصر لساقة جيوشها ، ولما ضاقت ذرعاً عن تفسير تقهقر الالمان تفسيراً يخفف وقعه السيء على الشعب ، أخذت تنكره انكاراً تاماً . الا أنّ هذه الاكاذيب لا يمكن أن تنطلى على احد لانّ وقائع الحال لا تترك مجالاً للريب

خسارة المدارس الالمانية

فى الحرب

بلغ عدد الذين قتلوا وفقدوا فى الحرب حتى الآن من الاساتذة والمعلمين الالمان ١٤٧٣٢

الحكم على ليخنوفسكى

جاء فى مذكرة برلينية رسمية ان الامبراطور صادق على حكم مجلس الأعيان على البرنس ليخنوفسكى بحرمانه من عضوية المجلس (وهو الذى افشى اسراراً سياسية وكان لمذكراته وقع عظيم فى اوربا)

القتال فى فلسطين

(بلاغ رسمى)

حدث نشاط الدورية العادي فى الاسبوع الماضى . وقد قمنا بسلسلة غارات موفقة كثيراً كانت اهم غارة منها على قة (خربة شرابة) . وقد أدّت هذه الغارات الى اسر ١٧ ضابطاً بينهم قائد تابور و ٢٣٠ رجلاً واخذ ١٥ مدفعا رشاشاً . وتقدّر قتلى الترك بمائتين

فى القفقاس

قالت جريدة الاهرام :

ترد اخبار القفقاس الروسية غامضة مبهمة متناقضة : لكثرة مابدسّ فى تلك البلاد من الدسائس ، ولكثرة ما بين شعوبها من التنافر ، ولسذاجة أكثر سكانها حتى حدّ البلاهة

فبعد معاهدة برست ليتوفسك تألفت فيها جمهورية من الارمن والكرج والتتار ، ولكن الاتفاق بين هذه العناصر الثلاثة لم يطل فالارمن القوا لانفسهم حكومة فى ارض مساحتها ٩ آلاف كيلو متر مربع ، والكرج فى ١٢ الف كيلو متر مربع ، والتتار فى ٨٠ الف كيلو متر مربع . وسلح الالمان التتار فقاتلوا البولشفيك فى باكو . والبولشفيك قددلوا على انهم قوم يصلحون للسب والنهب وظلم اخوانهم الروس الآمنين . أما الاعداء فلا يحاربونهم ولايستطيعون محاربتهم . والسفاح ليس شجاعاً ولكنه نذل يترصد الناس العزّل من السلاح فتتك بهم . على ان السفن الحربية الروسية ضربت التتار في باكو ومزقت شملهم . وخدعت المانيا الكرج بما صبته فى جيوب شيوخهم من المال فانفصلوا عن الارمن بحجة ان الارمن يودّون عودة الحكم الروسى . وهم - أى الكرج - يودّون الاستقلال التام ويشبهون بلادهم ببلادفنلندا ويقولون ان الروس لم يفتحوا تلك البلاد فى عصر من العصور ، وأقرهم الالمان على هذا القول واستدعوا الى برلين شيخين منهم فاوضاوزير خارجيتهم فى تقرير امورهم وحدودهم غرباً والتتار شرقاً والارمن جنوباً ، وذلك لكى يفهم الالمان الترك انهم هم اصحاب الحول والطول والامر والنهى يصرفون الامور على ما يريدون ويشتهون

وأغرب من هذا تأليف حكومة الجبليين فى القفقاس وهؤلاء الجبليون قبائل مختلفة المذاهب والاديان والاجناس واللغات من الجركس واللاز والواسيت والجيجين الخ فقدعرفنا ان سفير المانيا في موسكو (وهو الكونت ميرباخ الذى قتل) أبلغ حكومة البولشفيك انهم اعلنوا استقلالهم وطلب منها الاعتراف بحكومتهم فرد عليه تشرنين رداً يلوم الالمان فيه كمادته

عودة ملك الانكليز من فرنسا

عاد ملك الانكليز من فرنسا الى لوندرة بعد أن قضى فى ميدان القتال اسبوعاً منهمكاً ، فجال فى مئات من الاميال مشاهداً كل ما امكنه مشاهدته من الحركات الحربية العظيمة . وقد تناول الغداء مع ملك البلجيك وملكتها ، وزار الفيلد مارشال (هايغ) الانكليزى والجنرال (برشنغ) الامريكى والفيلد مارشال (فوش) الافرنسى وكثيرين من القوّاد الفرنسويين والبريطانيين والامريكيين . وقد انعم على الجنرال (دبيني) بوسام الحمام وقضى جلالته يوماً كاملاً مع الجيش البريطانى الرابع وجال فى كثير من البقاع التى احتلها الحلفاء

وصرّح قلم المطبوعات ان الملك كتب الى الفيلد مارشال هايغ ما يأتى :

اهنئك وجنودك التهنئات القلبية على النتائج السعيدة التى تمت فى الاسبوع الماضى وانى عدت الى الوطن وأنا معجب تمام الاعجاب بجيوشنا ومقتنع باننا بالاتحاد مع حلفائنا سنحرز بمعونة الله نصراً يعقبه السلام الذى تهون عنده الضحايا الجيدة التى ضحيناها . وسيكون هذا السلم ضمانة للاجيال المقبلة فلا يرى ابناؤنا الاحوال التى نراها نحن الآن

ابطال الهواء

قلنا فى الاسبوع الماضى ان عدد الطيارات الالمانية التى اسقطها الطيار (فونك) الفرنسوى بلغ حتى الان ٩٦ طيارة ، منها ٥٦ طيارة ثبت اسقاطها رسمياً

وقدتناولت جريدة (ايكودوباري) الفرنسوية هذا الموضوع منذ أجل قريب متسائلة عماذا كان (فونك) جديراً بان يلقب بملك الهواء ، ثم قالت :

ثم ان الطيار (مانوك) الانكليزى قدثبت له خمسون انتصاراً جوياً بصورة رسمية بينمافونك لم تثبت له رسميا غير ٤٩ انتصاراً . ولكنّ بين تسجيل الانتصارات الجوّية فى الجيش الفرنسوى وتسجيلها فى الجيش الانكليزى فرقاً : فالفرنسويون لايعدّون انتصار الطيار رسمياً الا بشهادة مراقبين واقفين على الارض ، وأما الجيش الانكليزى فيكتفى بشهادة زملاء الطيار . وعلى ذلك فاذارضينا من (فونك) بشهادات زملائه تكون له الاولية بين كلّ زملائه الطيارين على اختلاف اجناسهم . والى القرّاء درجات هؤلاء الابطال بحسب اعداد الطيارات التى ثبت اسقاطهم اياها بصورة رسمية :

فونك (فرنسوى)	٧٤
مانوك (بريطانى)	٥٠
برتولد (المانى)	٣٧
بروموفاسكى (نمسوى)	٣٤
براتشينى (ايطالى)	٣١
كوزاكوف (روسى)	١٧
ويلى كوبنس (بلجيكى)	١٠
بونتام (امريكى)	٩
سوك (رومانى)	٧

الالمان والاقيانوس الهادئ

عرض المستر (سولسبورى) العضو بمجلس الشيوخ الامريكى اقتراحاً على هذا المجلس يقضى بان تقوم الولايات المتحدة وانكلترا واليابان بعمل مشترك لحرمان المانيا من الاقيانوس الهادئ

وقد قال فى اقتراحه ما يأتى :

« انى اريد ان يمنع أولئك القرصان المصريون من ان يدنسوا الاوقيانوس الهادئ كما دنسوا باقى البحار واريد ان تقوم الولايات المتحدة والدول الحالفة لها بامر رئيسى حاسم لمنع انتشار المبادئ الالمانية الشيطانية من دخول الجهات التى لم تدخلها الى الآن فى العالم

وفى استطاعة قوات الولايات المتحدة وانكلترا واليابان أن تمنع المانيا من الاوقيانوس الهادئ منعاً أبدياً . فاذا أصرّت هذه على اتباع طرقها الوحشية فانه يجب ان لا يؤذن لها باخذ نصيب فى الارباح التى تنشأ عن التجارة فى هذا الاوقيانوس . ومن اللازم ان يبقى الالمان محرومين منه مادام الشعب الالمانى لا يعلن استنكاره الكلى للمبادئ التى يقبلها الآن مثل اغراق بواخر الاستشفاء والبواخر التجارية وضربها بالطوربيل »

موارد القوة فى امريكا

زار انكلترا أخيراً تسعة من اعضاء مجلس الامة الامريكى وقد نشروا بياناً قالوا فيه : ان لدى الولايات المتحدة عشرين مليون رجل فى سن الخدمة العسكرية وفى كل سنة يبلغ اكثر من مليون شابّ سن الواحدة والعشرين سنة . والحاصلات الزراعية عظيمة وافرة فى اميركا حتى انها اذا اقتضت الحال تستطيع تقديم الاطعمة لفرنسا وانكلترا وايطاليا وتموين جيوش هذه الدول

وسيكون فى اوربا مليونان من الجنود الاميركية قبل اول سنة ١٣٣٧ هـ . ويوجد فوق ذلك مليون ونصف مليون جندى يدرّبون الآن فى الولايات المتحدة وجميع هؤلاء الجنود هم فى سن ٢١ الى ٣٠ سنة ويستطيعون مباراة نخبة جنود الهجوم وفى كل يوم يسافر الى خط القتال عشرة آلاف من هؤلاء الجنود البواسل الاكفاء

وتصنع أمريكا فى كل أسبوع خمسة وخمسين الف بندقية وخمسة آلاف مدفع من المتر اليوز وتستطيع معاملها ان تقدّم ٧٩٠،٠٠٠ قنبلة فى اليوم . وتصنع الآن فى المعامل الامريكية خمسة وعشرون الف طيارة ويوجد لدى الولايات المتحدة مئة الف طيار . والحركات الجديدة للطيارات الامريكية تعدّ من وجهة القوة اعظم الحركات قوّة فى العالم وهى تمكن الطيارات الكبرى التى تقذف القنابل من ان تجتاز بحر الاتلنطيك الاعظم فى خلال عشرين ساعة . وقد أرسلت حتى الآن خمسة آلاف طيارة من طيارات القتال الى اوربا وتسليم طيارات القتال الآن هو بمعدل ٨٠ طيارة فى الاسبوع

غنى امريكا

ذكر الدكتور (هوردجاعس كاتل) الاحصائى المعروف فى (فيلادلفيا) « ان الولايات المتحدة تستطيع ان تستمرّ على تقديم المال للحرب بالنسبة الحالية مدة عشرين سنة »

وفى الولايات المتحدة ٢٠٦ اشخاص يزيد الايراد السنوى لكلّ منهم عن ١٠٠٠،٠٠٠ ريال . و ٣٦٧ شخصاً يتراوح ايراد الواحد منهم بين ٥٠٠،٠٠٠ ريال و ١٠٠٠،٠٠٠ ريال

امريكا وايطاليا

ذكر المستر فرنكلين روزفلت (وكيل نظارة البحرية الامريكية) فى خطاب القاه فى العاصمة الايطالية ان عدد الجنود الامريكيين الذين سيرسلون الى (ايطاليا) سيزداد عددهم . ومن الامور التى حملته على زيارة ايطاليا ايجاد الوسائط التى تمنع الغوّاصات من مغادرة بحر (الادرياتيك) ومنع الاسطول النمسوى من التمكن من التحرك مقابل الشواطئ الايطالية

انكلترا والتشك الصقالبة

صرح قلم المطبوعات ان انكلترا أصدرت اعلاناً بأن بريطانيا العظمى تعتبر التشك الصقالبة امة محالفة وتعترف بوحدة الجيوش التشكية الصقلبية الثلاثة كقوات محالفة مقاتلة فى حرب قانونية ضدالنمسا والمانيا وتعترف بريطانيا العظمى ايضاً بحق مجلس التشك الصقلبيين الوطنى بصفته اميناً فى الوقت الحاضر عن الحكومة المستقبلة التشكية الصقلبية وبحق لها ان تستعمل السلطة النافذة فى الجيش

بين اليابان والصين

نشرت الحكومة اليابانية المذكرة التالية :

« نظراً للنشاط المتزايد الذى يظهره الاسرى الالمان والنمسويون المسلحون وشروعهم فى الاغارة بالاتفاق مع جيوش السوفييت على التخوم الصينية والتقدّم فى اتجاه « مانشولى » حيث فرّ الاهالى اليابانيون والصينيون - قررت الحكومتان اليابانية والصينية ان تتخذ التدابير المؤقتة التى تقضى بها الظروف . وقد صدر الامر لقسم من الجيوش اليابانية المرابطة الآن فى جنوب منشوريا بالذهاب فوراً الى « مانشولى » وتظهر المذكرة ان هذا التدبير ترتب على الاتفاق المطلق بين اليابان والصين ازاء خطر داهم وان أولاهما تتعهد بالمحافظة على كيان الصين محافظة تامة كما تحافظ على حقوق الاهالى ومصالحهم »

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعدذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

فى روسيا

* يؤخذ من روايات مراسلين ألمانيين ان (لينين) خطب فى (موسكو) يوم أوّل ذى القعدة الجارى فى اعضاء مجلس السوفييت التنفيذى فقال :

« ليس فى الامكان احباط الخطط المشؤمة التى رسمتها الانانية الانكليزية الفرنسوية الا اذا سحق التشك الصقالبة وانصارهم الذين على نهر (الفولغا) وفى (الاورال) و (سيبيريا) ممن هم خارجون على الثورة . وتلك هى اهمّ مهمة على الثورة ، ولاجلها يجب محاربة محول الشعب فيما يتعلق بالحرب »

* ان اخبار روسيا قليلة ومرتبكة الا انه من المؤكد ان نظام الحكومة الالمانية البولشفيكية يتداعى فى كلّ مكان امام ثورة مقاومة له متسعة النطاق ولكنها بالاجمال غير منظمة وربما شعروا بتأثير هذه الثورة فى المقاطعات البلطيقية وقد يكون ذلك فى رومانيا ايضاً

* يقال ان (لنين) و (تروتسكى) وجدا ان (كرونستاد) ليست امينة لهما فسارا الى (بسكوف) حيث هما الآن تحت حماية الجنود الالمان

* جاء فى برقية من (هلسنغفورس) ان الجنود الالمانيين زاحفون على (بتروغراد)

* علمت التيمس من (ستوكهولم) ان مجلس السوفييت فى (بتروغراد) نقل الى (كرونستاد)

* تزحف عصابات من الفلاحين المسلحين الذين اضناهم الجوع على (بتروغراد) لينتقموا من سلب جموع الحرس الاحمر

* شبت ثورة فى انحاء عديدة من (تركستان) حيث ثار الفلاحون الذين حجزت ممتلكاتهم

* أعدم قائل فون (اخور) فى (كييف) يوم ٣ ذى القعدة الجارى

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك .

فقد ختم

فقد أمس ختم حضرة صاحب السيادة الشريف محمد أبى نمىّ وهو فى داخل كيس نقود . فكلّ ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدلّ من برقية واردة من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز شددوا فى بحر النهار وطأة هجومهم على الاعداء فكان نجاحهم باهراً على خطّ طوله خمسون كيلو متراً من (ليهونس) الى (مركتل) فهجم الجنود الانكليز والاسكتلندون والاستراليون صباح اليوم فى الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين (زوالية) جنوب نهر (السوم) فاستولوا على (هرلفيل) و (شوبي) و (شونيول) وعلى الغابات والقرى الواقعة بين (شونيول) والنهر . وقتلوا جماً غفيراً من الاعداء أثناء التقدّم الذي حصلوا عليه فى مسافة تتجاوز ثلاثة كيلو مترات واخذوا منهم كثيراً من الاسرى

وبعد ذلك بعشر دقائق هجم الانكليز على شمال ميدان القتال فاستولوا على (غونيكور) و (هملين) و (بويل) فأخذوا كثيراً من الاسرى وتقدموا فى باقى النهار شرق القرى المذكورة

وفى نفس ذلك اليوم كان الجنود الانكليز يهاجمون الاعداء فى الجناح الايمن وفى القلب على ضفة نهر (الانكر) وفى الجنوب الشرقى من (ألبر) فى جوار (غرمنكور) فتقدموا فى الميدان وصدّوا ـ بعد قتال عنيف ـ هجوماً قابلهم به الاعداء

وفى الساعة الحادية عشرة (زوالية) استأنف الانكليز الهجوم فى الجناح الأيسر وفي القلب على طول السكة الحديدية الواقعة شمال (غرنكور) فاستولوا على (اشبيت ـ لو ـ غرانت) و (بهوكور) وأكمة تشرف على (ارل)

وقد واصل الانكليز هجومهم بعد ظهر اليوم فأسروا ألوفاً كثيرة من الالمان فى بحر النهار والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة واستولوا على ضفة نهر (الواز) الجنوبية ونهر (ايليت) من (سمبي) الى السكة الحديدية الممتدة من (كوسى ـ لو ـ شاتو) الى شرق (سولنس) وقدموا خطوطهم الى ضواحى (غورى) وجسر (سن مار)

اطلق الطيارون الانكليز قنابلهم على مدينتى (فرنكفور) و (كولوني) الالمانيتين فى خلال ليلتى ١٤ و ١٦ ذى القعدة وكانت النتيجة جيدة

لوندرة ـ فى ١٧ ذي القعدة

يستدل من بلاغ أذاعه الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين تقدموا في منطقة اكبر من الاولى تحت جنح الليل فأخذوا أسرى من الاعداء . وقد استؤنف الهجوم منذ انبثاق الفجر . وقام الانكليز بأعمال موضعية ناجحة فى المساء الماضى فى الشمال الغربي من (نوف بركونين) وصدوا ـ بعد قتال شديد ـ هجمات شديدة محلية شمال (باول) وجنوب (لوكر) وشمال (كل)

اسفر القتال الذى نشب هذا الصباح شمال ترعة (لاباسه) وفي منطقة (جفنشي) عن نجاح الانكليز

لوندرة ـ فى ١٩ ذى القعدة

اتصل بروتر ان كشافة الفرسان الانكليز دخلوا (باپوم) وان الجيوش الانكليزية أثناء القتال على نهر (اسكارپ) تقدمت ثلاثة كيلو مترات فى ميدان عرضه سبعة كيلو مترات فاستولت على (مونشى ـ لو ـ برو) وعلى (غيماب) وعلى (موفور) وفيما بين ١٤ و ١٥ ذى القعدة استرجعت الجيوش الانكليزية مساحة ١٥٤ كيلو متراً مربعاً من الاراضي . والخطوط الانكليزية الآن فى الاماكن الآتية التى في قبضة الحلفاء وهى : (مونشى ـ لو ـ برو) و (فونفور) والضواحى الغربية من (كروازيل) و (سن له جه) و (مورى) و (قمروى) و (اوكورلابي) . والقتال مستمرّ جنوب وشرق (مرنليوش) وغرب (كازنتالو وفي) وقد اصبحت (كرنواى) فى قبضة الانكليز

لوندرة ـ فى ١٩ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

هجمت الجيوش الانكليزية فى منطقة نهر (اسكارپ) فتقدمت بصورة مرضية . وهجم الاستراليون اليوم عند انبثاق الفجر فاستولوا على مراكز الاعداء فى المرتفعات الواقعة شرق (پراى) . وفى الجناح الايسر استولت الجيوش الانكليزية على (ماوش) وناحيتها . وفى القلب اجتاز الانكليز كل الطريق الواقع بين (البرت) و (باپوم) من جنوب المدينة الاخيرة وقد اصبحت (مرتين كوج) و (لوسار) و (لابارك) فى قبضة الانكليز . وفى شمال (باپوم) كان القتال شديداً فى (فافروى) فأصبحت فى قبضة الانكليز الذين تجاوزوها . ونشبت معارك شديدة ايضا فى (مورى) وفى (كروازيل) وتقدموا ايضاً شرق (بهانى) وفى (نوفيل فيتاس) وكانت الامطار غزيرة فى ميدان القتال . وقد اخذ الانكليز منذ ١٤ ذى القعدة ٢٠٠٠٠ أسير وبلغ مجموع الاسرى الذين اخذهم الحلفاء منذ ٨ شوال مائة ألف أسير

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٨ ذى القعدة

تقدّمت الجيوش الفرنسوية جنوب (كرسى اومون)

باريس ـ فى ١٩ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

نجح الفرنسويون بعملين حربيين موضعيين على ضفتى نهر (الافر) واستولوا على (فرسموي) و (لموى) و (سن مار) واخذوا ٦٠٠ اسير من الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٠ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر أن الجيش الفرنسوى الاول الذى بقيادة الجنرال (دبيني) قد تقدمّ خمسة كيلو مترات فى ميدان عرضه ١٤ كيلو متراً فاستولى على بلدة (روى). اواتصل بروتر ايضاً ان بعض الجيوش النمسوية المجرية قد ظهرت فى جنوب (فردون)

بين الامريكيين والالمان

باريس ـ في ١٨ ذى القعدة

قدّمت الجيوش الأمريكية المرابطة غرب (فسمه) خطوطها ٨٠٠ متر نحو الطريق الواقع بين (سواسون) و (ريمس)

فشل الغواصات الالمانية

واشنطون ـ فى ١٩ ذى القعدة

صرّح الاميرال بلمر وكيل وزير البحرية الامريكية بأن الغواصات الالمانية ـ التى كانت تحاول فى المياه الامريكية أن تعرقل نقل الجيوش الأمريكية والمهمات ـ قد اتضح وظهر فشلها من عدم حصول أي تأخير فى نقل الجنود والمهمات الى اوربا ومن عدم اغراق أو مهاجمة أية باخرة فى المياه الاوربية . وقد بلغ نقل الجيوش الامريكية درجته النهائية فى الوقت الذي بلغ نشاط الغواصات الألمانية النهاية القصوى

فى بلاد الارنؤوط

رومة ـ فى ١٨ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

يستدلّ من بلاغ ايطالى عن ميدان بلاد الارنؤوط ان الاعداء تعضدهم مدافع عديدة استأنفوا هجماتهم القوية بين نهر (سنى) الاسفل والمرتفعات الشمالية في (مولين) و (توموريكا) فصدّهم جنود الحلفاء على أعقابهم وقابلوا هجومهم بهجوم شديد بالقرب من (بتوفيا) وقد تقدموا قليلا شمال رأس جسر (بوفليكا) فى مقاطعة (الأكمة رقم ١١٥٠) وتكبد الاعداء خسائر جسيمة

اسپانيا وألمانيا

لوندرة ـ فى ١٩ ذى القعدة

لم توافق الحكومة الالمانية على ما جاء فى المذكرة التى كانت ارسلتها الحكومة الاسپانية وطلبت فيها ان تأخذ من البواخر الالمانية الراسية فى الموانئ الاسپانية بواخر تكون حمولتها معادلة للبواخر الاسپانية التى اغرقتها الغواصات الالمانية

التحقيق عن مسئولية غرق (لوزيتانيا)

واشنطون ـ فى ١٩ ذى القعدة

ان المستر (مويا) القاضى فى محكمة وزارة البحرية فى الولايات المتحدة قرّر بان (شركة بواخر كونار) لم تكن مسئولة عن فقد الارواح والامتعة بسبب اغراق الباخرة (لوزيتانيا) . وقد تبين من التحقيق الذى عملته المحكمة القطعية ان الباخرة (لوزيتانيا) لم تكن مسلحة ولم يكن فيها مواد مفجرة